

12 من 32 | شرح كيفية صلاة النبي- صلى الله عليه وسلم- لابن باز

- مكتبة صوتية للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الفصل الثامن عشر في الاذكار التي تقال بعد الصلاة قال المصنف رحمة الله ويستغفر الله ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا حول ولا قوة الا بالله اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:00:24](#)

لا الله الا الله ولا نعبد الا اياته له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ويسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمده مثل ذلك - [00:00:39](#)

ويكبره مثل ذلك. ويقول تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر ويقرأ آية الكرسي وقل هو الله احده وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس بعد كل صلاة - [00:01:00](#)

ويستحب تكرار هذه السور الثلاث مرات بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب لورود الاحاديث بها عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل هذه الاذكار سنة وليس بفرضية الشیخ في هذا الفصل سبع مسائل - [00:01:22](#)

المسألة الاولى الذكر بعد الصلاة بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم مستحب استحبابا متأكدا وقد وردت فيه الاحاديث الكثيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:46](#)

وقال كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته اخرجه البخاري ومسلم وترجم عليه ابن خزيمة في صحيحه باب رفع الصوت بالتكبير والذكر عند قضاء الامام الصلاة وفي رواية قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير. اخرجه البخاري ومسلم - [00:02:14](#)

فرع مائة ثمانية وثلاثون هل يجهر بالذكر بعد الفرضية ام لا هذا محل خلاف بين العلماء الجمورو على الاخفاء وحديث ابن عباس يدل على الجهر قال ابن دقيق العيد في شرح العتمة - [00:02:40](#)

صاد مئتين واربعمائة طبعت الرسالة وابن حجر في فتح البارية الجزء الثاني ثلاثة وخمسة وعشرين فيه دليل على جواز الجهر بالذكر عقب الصلاة والتكبير بخصوصه من جملة الذكر انتهى قال في هامشه وعلق المصنف على قول ابن حجر على جوازه - [00:03:00](#)

بقوله لو قال على شرعية الجهل لكان اصح والله اعلم. انتهى وقال الشیخ سليمان بن سحمان الخثعمي النجدي رحمة الله في رسالة له كما في الدرر السنیة في الاجوبة النجدية الجزء الرابع ثلاثة وستة - [00:03:24](#)

وهذه السنة الواردة في الجهر بالذكر عقب الفرائض قد انقسم الناس فيها في هذه الاذمان على ثلاثة اصناف طرفان ووسطة الاول يلزمون الناس بها ويغلظون في ذلك ويعادون ويوالون على ذلك - [00:03:43](#)

ومن ترکها فليس عنده من اهل السنة والثاني من لا يرى سنتها وبعضهم يقول انها من البدع ويررون ان الفاعل لها مشوش على الناس وبعضهم يدخل هذا الجهر في مسمى الرياء - [00:04:02](#)

والثالث وهم الوسط فهم يقولون ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله وتقريره فكان الصحابة يفعلون ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تعليمهم آية - 00:04:21

ويقرهم على ذلك تعلموه بتعليم الرسول أباهم وعملوا به واقرهم على ذلك العمل بعد العلم به ولم ينكروه عليهم ثم ترك العمل به كما ترك العمل بكثير من سنن الأقوال والافعال - 00:04:36

وهذا الصنف من الناس يقولون من فعله فقد احسن وفعل سنة يثاب عليها ومن لا فلا حرج عليه ولا اثم. ولا عقاب على من ترك ذلك لانه لا واجب الا ما اوجبه الله ورسوله - 00:04:56

ويذكرن على من انكر يخبرون بانه سنة اذا عرفت هذا فما نقله عن ابن كثير انه قد استحبه طائفة كابن حزم وغيره فهو كذلك وقد نقل صاحب الاقناع استحبابه عن شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:05:13

وعن طائفة من اهل العلم من الحنابلة وغيرهم كما ذكر ذلك في المغني والشرح الكبير وغيرهما وهو الحق والصواب. وعليه تدل السنة وعمل الصحابة رضي الله عنهم انت وقال الشيخ العلامة حمد بن ناصر بن معمر التميمي النجدي رحمه الله - 00:05:32

اختلف العلماء هل الافضل الاسرار كما هو المشهور عند اتباع الائمة ام الجهر افضل لهذا الحديث الصحيح قال للفروع وهل يستحب الجهر لذلك كقول بعض السلف والخلف قاله شيخنا ام لا - 00:05:54

كما ذكره ابو الحسن ابن بطار وجماعة انه قول اهل المذاهب المتبوعة وغيرهم وظاهر كلام اصحابنا مختلف ويتجه تخرير واحتمال يجهر لقصد التعليم فقط ثم يتركه وفاما للشافعي وحمل الشافعي خبر ابن عباس رضي الله عنهم على هذا. انتهى كلامه - 00:06:10

فهذا الاختلاف في استحباب الجهل بعد الصلوات بالاذكار الواردة من حيث الجملة وحديث ابن عباس دليل على الاستحباب بل يقال رفع الصوت بالذكر بعد الصلاة مستحب ومن اسر لم ينكر عليه - 00:06:34

لان ذلك من مسائل الاختلاف بين العلماء وكل منهم قد قال باجتهاده رضي الله عنهم اجمعين انتهى من الدرر السرية في الاجوبة النجدية الجزء الرابع صفحة ثلاثمائة وعشرة وفي الاختيارات لشيخ الاسلام ابن تيمية ويستحب الجهر بالتسبيح والتحميد والتكبير عقب الصلاة - 00:06:51

وقاله بعض السلف والخلف ويقرأ آية الكرسي سرا لا جهرا لعدم نقله انتهى والمصنف رحمه الله يرى السننية واستحباب الجهر فقال في فتاويه الجزء الحادي عشر مائة وواحد وتسعين السنة الجهر بالذكر عقب الصلوات الخمس وعقب صلاة الجمعة بعد التسليم - 00:07:14

لما ثبت في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته - 00:07:36

اما كونه جماعيا بحيث يتحرى كل واحد نطق الاخر من اوله الى اخره وتقليله في ذلك غادر اصله. بل هو بدعة وانما المشروع ان يذكروا الله جماعيا بغير قصد لتلاقي الاصوات - 00:07:51

بدءا ونهاية انتهى وقال ايضا والسنة للامام والمنفرد والمأمور الجهر بهذه الاذكار بعد كل صلاة فريضة جهرا متوسطا ليس فيه تكلف الى اخره من فتاويه الحادي عشر مائة وتسعة وثمانين - 00:08:08

وقال النووي هذا دليل لما قاله بعض السلف انه يستحب رفع الصوت بالتكبير والذكر عقب المكتوبة ومن استحبه من المتأخرین ابن حزم للظاهري ونقل ابن بطال وآخرون ان اصحاب المذاهب المتبوعة وغيرهم متذمرون على عدم استحباب رفع الصوت بالذكر والتكبير - 00:08:32

وحضر الشافعي رحمه الله تعالى هذا الحديث على انه جهر وقتا يسيرا على انه جهر وقتا يسيرا حتى يعلمه صفة الذكر. لانهم جهروا دائمًا قال فاختار للامام والمأمور ان يذكروا الله تعالى بعد الفراغ من الصلاة - 00:08:54

ويخفيان ذلك الا ان يكون اماما يريد ان يتعلم منه فيجهر حتى يعلم انه قد تعلم منه. ثم يسر انا في هامشي انظروا الام الجزء الثاني

انتهى. قال وحمل الحديث على هذا انتهى انظر شرح النوي على مسلم الجزء الخامس صفحة اربعة وثمانين منذ عمارة الشافعى قبل هذا توحى باستحسان الجهر حيث قال كما في الام - 00:09:33

اخبرنا ابن عبيينة عن عمرو ابن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال الشافعى اخبرنا ابراهيم بن محمد قال حدثني موسى بن عقبة عن ابي الزبير انه سمع عبد الله ابن الزبير يقول -

00:09:52

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته يقول بصوته الاعلى لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:10:10

ولا حول ولا قوة الا بالله ولا نعبد الا اياده له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون قال الشافعى وهذا من المباح للامام وغير المأمور قال واي امام ذكر الله بما وصفت جهرا او سرا او بغيره فحسن - 00:10:21
واختار للامام والمأمور ان يذكر الله بعد الانصراف من الصلاة. ويخفيان الذكر الا ان يكون اماما يجب ان يتعلم منه فيجهر حتى يرى انه قد علم منه ثم يسر قال في هامشه على قوله يجب ان يتعلم منه كذا في طبعتي الامامة يجب بالجيم. ولعل المراد من يجب عليه ان يعلم الناس - 00:10:43

يأخذ عنه العلم هو اقداء الناس به واغتداء الناس به ولعل الظاهر انها يجب الحاء المهملة. اي يجب هو ان يعلم الناس. انتهى قال فان الله عز وجل يقول ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. وابتغى بين ذلك سبيلا. يعني والله تعالى - 00:11:10
الدعاء ولا تجهر ترفع ولا تخافت حتى لا تسمع نفسك. واحسبيوا ما روى ابن الزبير من تهليل النبي صلى الله عليه وسلم. وما روى ابن عباس من تكبيره كما رويانا. قال الشافعى - 00:11:30

رحمه الله واحسبيه عندما جهر قليلا ليتعلم الناس منه وذلك لأن عامة الروايات التي كتبناها مع هذا وغيرها ليس يذكر فيها بعد التسليم تهليل ولا تكبير وقد يذكر انه ذكر بعد الصلاة بما وصفته ويذكر انصرافه بلا ذكر - 00:11:43

وذكرت ام سلمة مكثه ولم يذكر جهرا واحسبيه لم يمكث الا ليذكر ذكرها غير جهر فان قال قائل ومثل ماذا قلت مثل انه صلى على المنبر يكون قيامه وركوعه عليه وتقهقر حتى يسجد على الارض. اخرجه البخاري ومسلم من حديث سهل ابن سعد رضي الله عنه -

00:12:04

واكثر عمره لم يصلي عليه ولكنه فيما ارى احب ان يعلم من لم يكن يراه ممن بعد عنه كيف القيام والركوع والرفع يعلمهم ان في ذلك كله سعة واستحب ان يذكر الامام الله شيئا في مجلسه قدر ما يتقدم وانصرف من النساء قليلا. كما قالت ام سلمة ثم يقوم. وان قام قبل ذلك - 00:12:24

ذلك او جلس اطول من ذلك فلا شيء عليه وللمأمور ان ينصرف اذا قضى الامام السلامة قبل قيام الامام وان يؤخر ذلك حتى ينصرف بعد انصراف الامام او معه احب اليه. لا - 00:12:51

واستحب ان اصلي منفردا وللمأمور ان يطيل الذكر بعد الصلاة ويكثر الدعاء رجاء الاجابة بعد المكتوبة انتهى قلت والذي حملهم على عدم استعداد الجهل ظاهر قول الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخاطب بها - 00:13:06
قال الشافعى يعني والله تعالى اعلم الدعاء ولا تجهر ترفع ولا تخافت حتى لا تسمع نفسك انت وقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يجب المعتدين. قال القرطبي هذا امر بالدعاء وتبعد به ثم قال جل وعلا - 00:13:22

غزة بالامر صفات تحسن معه وهي الخشوع والاستكانة والتضرع. ومعنى خفية اي صدقا في النفس ليبعد عن الرياء وبذلك اتنى على نبيه زكريا عليه السلام واد قال مخبرا عنه اذ نادى ربه نداء خفيا - 00:13:42

قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي قال في هامشه اخرجه احمد الف واربعمائة وسبعين وابن حبان ثمانمائة وتسعين وابن ابي شبت في المصنف وعبد ابن حميد في المنتقب المسند يؤووي على في مسنه والشاشي في

والبيهقي في الشعب من حديث سعد ابن أبي وقاص بصدق ضعيف منقطع انتهى قال والشريعة مقررة ان السر فيما لم يعترض من اعمال البر اعظم اجرا من الجهر. انتهى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة دون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين - 00:14:18

قال القرطبي ودون الجهر اي دون الرفع في القول اي اسمى نفسك. كما قال وابتغي بين ذلك سبيلا. اي بين الجهر والمخافة. ودل هذا على ان رفع الصوت بالذكر ممنوع انتهى - 00:14:43

ولي من رجب الحنفي تحقيق ماتع في هذه المسألة احببت ايراده لكترة فوائد قال رحمة الله في شرحه على صحيح البخاري من رجب الجزء الخامس صفحة مئتين وخمسة وثلاثين طارق عوض - 00:14:57

وقد دل حديث ابن عباس على رفع الصوت بالتكبير عقب الصلاة وقد ذهب الى ظاهره اهل الظاهر وحكي عن اكثر العلماء خلاف ذلك وان الافضل الاصرار بالذكر لعموم قوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة - 00:15:16

وقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفة ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لمن جهر بالذكر من اصحابه انكم لا تدعون اصم ولا غائبا اخرجه البخاري ومسلم وحمل الشافعي حديث ابن عباس هذا على انه جار به وقتا يسيرا حتى يعلمهم صفة الذكر لا انهم جهروا دائما. قال فاختاروا الامام والمأمور - 00:15:31

ان يذكروا الله بعد الفراغ من الصلاة ويخفيان ذلك الا ان يكون ااما ي يريد ان يتعلم منه فيجهر حتى يعلم انه قد علم منه ثم يسر وكذلك ذكر اصحابه وذكر بعض اصحابنا مثل ذلك ايضا ولهم وجه اخر - 00:15:53

انه يكره الجهر به مطلقا. وقال القاضي ابو يعلى في الجامع الكبير كلام احمد انه يسن للامام الجهر بالذكر والدعاء عقب الصلوات بحيث يسمع المأمور ولا يزيد على ذلك وذكر عن احمد نصوص تدل على انه كان يجهر ببعض الذكر ويسير الدعاء - 00:16:12 وهذا هو الظاهر وانه لا يختص ذلك بالامام فان حنيف ابن عباس هذا ظاهره يدل على جهل المأمورين ايضا ويدل عليه ايضا ما خرجه مسلم في صحيحه من حديث ابن الزبير انه كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:16:32

لا حول ولا قوة الا بالله. لا الله الا الله ولا نعبد الا اياته. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - 00:16:54

وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلهل بهن في دبر كل صلاة وفي مسلم يهلهل بهن والمعنى واحد ومعنى يهلهل يرفع صوته ومنه الالالال في الحج. وهو رفع الصوت بالتلبية. واستهلال الصبي اذا ولد. وقد كان اصحاب رسول الله صلى الله - 00:17:07 عليه وسلم يجهرون بالذكر عقب الصلوات حتى يسمع من يليهم. فخرج النسائي في عمل اليوم والليلة ثلاثة وخمسة وستين من رواية عون بن عبدالله بن عتبة قال صلى الله على جنب عبدالله بن عمرو بن العاص فسمعه حين سلم يقول انت السلام ومنك السلام تباركت - 00:17:27

فيما ذا الجلال والاكرام ثم صلى الله على جنب عبد الله ابن عمر فسمعه حين سلم يقول مثل ذلك فضحك الرجل فقال له ابن عمر ما اوحكك؟ قال اني صلیت الى جنب عبدالله بن عمرو فسمعته يقول مثل ما قلت. قال ابن عمر كان - 00:17:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك واما النهي عن رفع الصوت بالذكر فانما المراد به المبالغة في رفع الصوت فان احدهم كان ينادي باعلى صوته لا الله الا الله والله اكبر - 00:18:04

فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تنادون اصم ولا غائبا و Ashton اليهم بيده يسكنهم ويختضهم وقد خرجه الامام احمد بن حنبل من هذه الالفاظ. انظر المسند الجزء الرابع ثلاثة واربعة - 00:18:21

وقال عطية بن قيس كان الناس يذكرون الله عند غروب الشمس يرتفعون اصواتهم بالذكر فاذا خفضت اصواتهم ارسل اليهم عمر بن الخطاب ان يرددوا الذكر وسنه منقطع لان عطية لم يدرك عمر - 00:18:38

خرجه جعفر الفريابي في كتاب الذكر قال في هامشه لم اقف على هذا الكتاب وهو من والد الحافظ ابن حجر في الفتح والاصابة في تمييز الصحابة وهو مما يستغرق على الكتاني في الرسالة المستطرفة - [00:18:54](#)

اذ لم يذكره. والفريابي من ائمة الحديث تفاصيل له ترجمة حافلة في صيغ اعلام النبلاء للذهبية الجزء الرابع عشر صفحة سبعة وتسعين.

فلتراجع وما جاء فيها قال الخطيب جعفر الفريابي قاضي الدينور كان ثقة هجة من اوعية العلم - [00:19:11](#)

ومن اهل المعرفة والفهم طوف شرقا وغربا ولقي الاعلام. وعن ابي حفص الزيات قال لما ورد الفريابي الى بغداد استقبل بالطيارات والزياب ووعد له الناس الى شارع المنار ليسمعوا منه - [00:19:30](#)

قال فحضر من حزره فقيل كان كانوا نحو ثلاثة الفا وكان المستملون ثلاثة وستة عشر نفسا توفي سنة واحد وثلاثمائة للهجرة انتهى في هامشه قال وخرج ايضا من رواية ابن لهيعة عن زوره ابن معبد قال رأيت ابن عمر اذا انقلب من العشرين وفي نسخة طارق وبعض المقصودات - [00:19:47](#)

كبر كبر حتى يبلغ منزله ويرفع صوته قال فيها مشي سرده ضعيف لسوء حفظ ابن ليعه وروى محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل لو ان هذا خفظ من صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:12](#)

دعا فانه اواه اخرجه الحاكم الف وثلاثمائة وواحد وستين ومن طريقه البيهقي في الشعب وله شاهد عند عبدالرازق في المصنف ستة الاف وخمسمائة وتسعة وخمسين وهذا يدل على انه يتحمل ذلك من عرف صدقه واخلاصه دون غيره - [00:20:37](#)

وخرج الامام احمد من رواية عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له ذو البجادين انه اواه وذلك انه رجل كثير الذكر لله في القرآن ويرفع صوته في الدعاء - [00:20:57](#)

وفي اسناده ابن لهيعة قال في هامشه اخرجه احمد في المسند سبعة عشر الفا واربعمائة وثلاثة وخمسين في تفسيره سبعة عشر الفا واربعمائة وثمانية عشرة والبيهقي في الشعب خمسمائة وثمانين وعبدالله بن لهيعة معروف بسوء حفظه - [00:21:11](#)

الهيثمي في مجمع الزوائد الجزء التاسع صفحة ثلاثة وتسعة وستين رواه احمد الطبراني واسنادهما حسن انتهى. وهذا على عادته في التحسين لابن لهيعة. وآخرجه الروياني في مسنده مائتين وعشرة والطبراني في المعجم الكبير - [00:21:29](#)

ولفظهما انه اواه وذلك انه كان يكثر ذكر الله بالدعاء والقرآن انتهى وقال الاوزاعي في التكبير في الحرس في سبيل الله احب الي ان يذكر الله في نفسه وان رفع صوته فلا بأس - [00:21:44](#)

فاما قول ابن سيرين يكره رفع الصوت الا في موضعين الاذان والتلبية المراد به والله اعلم المبالغة في الرفع كرفع المؤذن والمليبي وقد روي رفع الصوت بالذكر في مواضع كالخروج الى العيدین وايام العشر وايام التشريق بمنى انتهى - [00:22:02](#)

فرع مئات تسعه وثلاثون ويسن اخفاء الدعاء عقب الصلاة وخارجها الا في القنوت في الجماعة فقد شرع الجهر لاجل تأمين المأمومين. قال ابن رجب واما الدعاء فالسنة اخفاوه. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها - [00:22:20](#)

في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انها نزلت في الدعاء. اخرجه البخاري ومسلم وكذا روي عن ابن عباس ابن ابي هريرة وعن سعيد بن جبیر وعطاء وعكرمة وعروة ومجاہد وابراهیم وغيرهم - [00:22:39](#)

وقال الامام احمد ينبغي ان يسر دعاء لهذه الاية قال وكان يكره ان يرفعوا اصواتهم بالدعاء. وقال الحسن رفع الصوت بالدعاء بدعة. وقال سعيد بن المسيب احدث الناس الصوت عند الدعاء وكرهه مجاهد وغيره - [00:22:55](#)

وروى ودیع عن الریبع عن الحسن والریبع عن یزید ابن ابی ابر عن انس ای انس والحسن کره ان یسمع الرجل جلیسه شيئا من دعائے ورد فیه رخصة من وجہ لا یصح - [00:23:13](#)

خرجه الطبراني في المعجم الأوسط سبعة الاف ومائة وستة من رواية ابي موسى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلی الصبح يرفع صوته حتى یسمع اصحابه يقول اللهم اصلاح لي دیني الذي - [00:23:30](#)

جعلت عصمة امری ثلاث مرات اللهم اصلاح لي دینی التي جعلت فيها معاشی ثلاث مرات اللهم اصلاح لي اخرتی التي جعلت اليها مرجعی ثلاث مرات وذكر دعاء اخر وفي اسناده یزید ابن عیاض متراوک الحديث - [00:23:44](#)

واسحاق بن طلحة ضعيف اما الحديث الذي خرجه مسلم في صحيحه وغيره عن البراء بن عازب قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احبينا ان نكون عن يمينه ليقبل علينا بوجهه. قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك - 00:24:01 فهذا ليس فيه انه كان يجهز بذلك حتى يسمعه الناس انما فيه كان يقوله بينه وبين نفسه وكان يسمعه منه احيانا جليسه كما كان يسمع منه من خلفه الاية احيانا في صلاة النهار - 00:24:22

وروى هلال بن يساف عن زادان حدثنا رجل من الانصار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دبر الصلاة اللهم اغفر لي وتب علي انت التواب الغفور مئة مرة - 00:24:39

فرجه ابن ابي شيبة قال في هامشه اخرجه احمد ثالثة وعشرون الفا ومئة وخمسون. هو ابن ابي شيبة في المصنف والنسائي في عام اليوم والليلة من السنن الكبرى والبيهقي في الدعوات الكبير ثلاثة - 00:24:52

وبعدة وثمانين واسناده حسن وذاها له ابو عمر الكندي صدوق خرج له مسلم ادرك كبار الصحابة انتهى قال وعنده بقي ابن مخلد في مسنده انتهى كلام ابن رجب المسألة الثانية قوله ويستغفر الله ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام - 00:25:07

الاستغفار بعد الصلاة مستحب جاءت به السنة. فقد روى الوليد عن الاوزاعي عن ابي عمار واسمه شداد بن عبدالله عن ابي اسماء عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام - 00:25:34

قال الوليد فقلت للاوزاعي كيف الاستغفار؟ قال تقول استغفر الله اخرجه مسلم خمسماة وواحد وتسعمون وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقدر ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام. اخرجه مسلم - 00:25:54

خمسماة واثنان وتسعمون فالمستحب للمصلي ان يقول اذا سلم استغفر الله ثلاث مرات. اي اطلب من الله المغفرة وانما شرع للانسان سؤال المغفرة بعد اداء هذه العبادة العظيمة لانها جديرة بالاعتناء والاهتمام. وكثير من الناس يفرط فيها اما بالمشفوعات الظاهرة او - 00:26:15

المشروعات الباطلة ففي المشروعات الباطنة يفرط تفريطا كثيرا فيستولي الوسوس على صلاته او اكثراها وما اكثرا الذين يصلون بظواهرهم لا بمواطنهم وفي المجموعات الظاهرة ايضا لا يخلو الانسان من تقصير او تجاوز ربما يقصر في وضع اليدين او في استواء الظهر مع الرأس في الركوع او في التجافي او في غير - 00:26:35

ذلك وربما يكون منه تجاوز بالحركات كما يشاهد من بعض المصلين ثم يقول بعد الاستغفار اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام والمناسبة في هذا ظاهرة كأنك تقول اللهم انت السلام فسلم لي صلاتي من الرد والنقص - 00:26:57

لان الصلاة قد تقبل وقد لا تقبل. قد تلف ويضر بها وجه صاحبها والعياذ بالله وقد تقبل وما اربح الذين يقبل الله صلاتهم. ثم يقول ما ورد من الذكر والترتيب بعد الاستغفار وقوله اللهم انت السلام - 00:27:16

يا سلام لا اعلم فيه سنة فاذا قدم شيئا على شيء فلا حرج المسألة الثالثة قوله ويقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:27:32

لا حول ولا قوة الا بالله. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد لا الله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله ثناء حسن - 00:27:47

لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اخرجه احمد ومسلم وابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه يستحب هذا الذكر عقب الصلاة لثبوته عنه صلى الله عليه وسلم - 00:28:01

فقد روى المغيرة ابن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة وفي رواية اذا فرغ من الصلاة وسلم لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:28:16

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخرجه البخاري
ومسلم وعن أبي الزبير مولى آل الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير يخطب على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سلم - 00:28:26

في دبر الصلاة او الصلوات الحديث وفي رواية كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا الله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد - 00:28:48

وهو على كل شيء قادر لا حول ولا قوة الا بالله لا الله الا الله ولا نعبد الا ايته له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا الله الا الله -
00:29:01

مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلال بهن دبر كل صلاة. اخرجه مسلم خمس مئة
واربعة وتسعون فينبغي للمسلم ان يحرص على ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:19
من الاستغفار والتسبيح والتحميد والتکبير. وقد ورد على عدة اوجه انظر الشرح الممتع على زاد المستقنع الجزء الثالث صفحة مئتين
واثنين وعشرين قال وقد ورد على عدة اوجه سذکرها بعد ان شاء الله - 00:29:34

وجملة ذلك كما قال المصنف في فتاویه انه بعدما يسلم يقول استغفر الله. ثلاثة اللهم انت السلام وملك السلام تبارك يا ذا الجلال
والاکرام. يقول ذلك الرجل والمرأة ثم ينصرف الامام الى الناس بعد هذا. ويعطي الناس وجهه ويقول بعد - 00:29:52
ان هذا لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وهكذا المأمورون من الرجال والنساء يقولون كما
يقول الامام لا الله الا الله - 00:30:08

وتحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قادر فتارة يقول يحيى ويميت بيده الخير وتارة لا يقول ذلك.
والامر واسع بحمد الله فيقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:30:20
وتارة يزيد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قادر لا حول ولا قوة الا بالله لا الله الا الله ولا نعبد الا ايته له النعمة وله الفضل
ولله الثناء الحسن - 00:30:39

لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد كل هذا
مستحب بعد كل صلاة من الصلوات الخمس للرجال والنساء - 00:30:51

انتهى من مجموع فتاوی ابن باز الجزء الحادي عشر صفحة ثمانية واربعون المسألة الرابعة قوله ويسبح الله ثلاثاً وثلاثين ويحمده مثل
ذلك ويکبره مثل ذلك ويقول تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 00:31:05
قدیر اخرجه الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي والدارمي اي يقول سبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرة. ويقول الحمد لله
ثلاثاً وثلاثين مرة ويقول الله اکبر ثلاثاً وثلاثين مرة هذه تسعة وتسعون جملة - 00:31:26

ثم يقول مرة واحدة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر سيكون المجموع مائة جملة وهذا
النوع من الذکر جاء في حديث ابی هريرة رضي الله عنه قال - 00:31:46

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبّح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثاً وثلاثين تلك تسعة
وتسعون ثم قال تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر غفرت له خطایاه وان كانت مثل
زید البحر - 00:31:59

اخرجه مسلم قال المصنف ثم يشرع بعد ذلك ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اکبر ثلاثاً وثلاثين مرة يعقد اصابعه ثلاثاً وثلاثين
مرة الرجل والمرأة. فيكون الجميع تسعا وتسعين ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وثلاثاً - 00:32:22

ثلاثين تحميدة وثلاثاً وثلاثين تکبیرة ثم يقول تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قالها غفرت خطایاه ولو كانت مثل زید البحر - 00:32:41
فهذا فضل عظيم وخير كثير. والمعنى اذا قال هذا مع التوبة والندم والاخلاع لا مجرد الكلام فقط. بل يقول هذا مع الاستغفار والندم

والتبوية وعدم الاصرار على المعاشي والذنوب. عندها يرجى له هذا الخير العظيم حتى في الكبان - 00:32:57

اذا قال هذا عن ايمان وعن صدق وعن توبة صادقة وعن ندم على الذنوب فان الله يغفر له صغائرها وكبائرها بتوبته وصدقه واخلاصه انتهى فرع مائة واربعون فان عادل الى غيره جاز لانه قد روى الذكر عقب الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم على عدة اوجه -

00:33:15

قال شيخ الاسلام والتسبيح المؤثر انواع احدها ان يسبح عشرة ويكبر عشرا ويحمد عشرا والثاني ان يسبح احدى عشرة ويحمد احدى عشرة ويكبر احدى عشرة والثالث ان يسبح ثلاثة وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ويكبر ثلاثة وثلاثين - 00:33:37

سيكون تسعه وتسعين والرابع ان يقول ذلك ويختتم المئة بالتوحيد التام وهو لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الخامس ان يسبح ثلاثة وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ويكبر اربعه وثلاثين - 00:33:58

السادس ان يسبح خمسا وعشرين ويحمد خمسا وعشرين ويكبر خمسا وعشرين ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير خمسا وعشرين - 00:34:18

ولا يستحب الدعاء عقب الصلوات لغير عارض. كالاستسقاء والاستنصراء او تعليم المأمور. ولم تستحبه الائمة الاربعة انظروا اختيارات الفقهية صفة خمسة وثمانين طبعة الخليل ودليل هذه الانواع التي ذكرها الشيخ رحمة الله ما جاء في السنة وهي - 00:34:31

الاول عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة بما يسير ومن يعمل بهما قليل - 00:34:53

يسبح الله دبر كل صلاة عشرا. ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعدها بيده. وفي رواية بيمينه فقال خمسون ومائة باللسان والف وخمسة مائة في الميزان - 00:35:11

ويكبر اربعه وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثة وثلاثين ويسبح ثلاثة وثلاثين فتلك مئة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم الواحد الفين وخمسة مائة سبعة قالوا يا رسول الله كيف يما يسير ومن يعمل بهما قليل؟ وكيف لا يحصيهما؟ قال يأتي احدكم الشيطان وهو في - 00:35:28

فيقول اذكر كذا حتى شفته ولعله ان لا يعقل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذني وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة تسعه مائة وستة وعشرين وصححه ابن حبان الفين واثني عشر - 00:35:52

النوع الثاني والثالث حديث ابي هريرة يرويه محمد بن عجلان يرويه محمد بن عجلان عن سمي وهو مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح عن ابي هريرة ان فقراء المهاجرين - 00:36:18

قال في هامشه قوله جاء الفقراء سمي منهم في رواية محمد بن ابي عائشة عن ابي هريرة وابو ذر الغفاري عن ابي هريرة وابي ذر الغفاري اخرجه ابو داود وآخرجه - 00:36:32

جعفر مدير الفريابي في كتاب الذكر له من حديث ابي ذر نفسه وسمى منهم ابو الدرداء عند النساء وغيره من طرق عنه. ولمسلم من رواية سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة انه قالوا يا رسول الله فذكر الحديث هو الظاهر ان ابا هريرة منهم قاله ابن حجر انتهى في هامشه - 00:36:48

قال عن ابي صالح عن ابي هريرة ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور والدثور وهو المال الكثير ذهب اهل الدثور بالدرجات العلي والنعيم المقيم. فقال وما ذاك - 00:37:09

قال يصلون كما نصلی ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نعتقد اعتقدون ولا نعتقد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم؟ وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع - 00:37:24

مثلكم صنعتم قالوا بل يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:41

قالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثلها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء اخرجه

البخاري ومسلم وفي هذا الحديث لم يذكر التهليل - 00:37:54

وما دليل النوع الثالث فهو ما فسره به ابو صالح راويه عن ابي هريرة قال قال سمي فحدثت بعض اهلي هذا الحديث فاختلنا. فقال
وهمنت انما قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا - 00:38:09

وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين. فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله اكبر
وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثة وثلاثين - 00:38:27

اخوجه البخاري ومسلم. وفي هذا التفسير نظر قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وقوله ثلاثا وثلاثين يحتمل ان يكون المجموع للجميع
فاما وزع كان لكل واحد احدى عشرة وهو الذي فهمه سهيل ابن ابي صالح. لكن لم يتتابع سهيل - 00:38:44

على ذلك بل لم ارى في شيء من طرق الحديث كلها التصريح باحدى عشرة الا في حديث ابن عمر عند البزارى واسناده ضعيف قال
في هامشه عن ابن عمر قال اشتكتى فقراء المؤمنين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فضل به اغنىاؤهم. فقالوا يا رسول الله
اخواننا - 00:39:02

صدقوا تصديقنا وامتنا وصوموا صيامنا ولهم اموال يتصدقون منها ويصلون منها الرحمن. وينفقونها في
سبيل الله ونحن مساكين لا نقدر على ذلك وقال الا اخبركم بشيء اذا انتم فعلتموه ادركتم مثل فضلهم - 00:39:24

قولوا الله اكبر في دبر كل صلاة احد عشر مرة والحمد لله مثل ذلك ولا الله الا الله مثل ذلك. وسبحان الله مثل ذلك تدركه مثل فضلهم
فافعلوا فذكروا ذلك للاغنياء - 00:39:42

فعملوا مثل ذلك. فرجع الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكروا ذلك له فقالوا هؤلاء اخواننا فعلوا مثل ما نقول وقال ذلك
فضل الله يؤتى به من يشاء يا معاشر الفقراء الا ابشركم - 00:39:56

ان فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم خمسماة عام وتلا موسى بن عبيدة وان يوما عند ربك كالسنة مما
تعدون وهو حديث ضعيف اخرجه البزار في مسنده ستة الاف ومئة وثلاثة وثلاثين - 00:40:11

وعبد ابن حميد في المنتخب المسند سبعمائة وسبعة وتسعين انتهى في هامشه قال والاظهر ان المراد ان المجموع لكل فرد فعلى
هذا ففيه تنازع ثلاثة افعال في ظرف ومصدر - 00:40:26

والتقدير تسبحون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وتحمدون كذلك وتكبرون كذلك. انتهى. انظر فتح الباري الجزء الثاني صفحة مائة
وثمانية وعشرين قال ابن حجر دبر ضمتيين قال الازهري دبر الامر يعني بضمتيين ودبره يعني بفتح - 00:40:41

ثم سكون اخره وادعى ابو عمرو الزيد انه لا يقالضم الا للجارية ارد بمثل قولهم اعتقاده عن دبر ومقتضى حديث ان الذكر
المذكور يقال عند الفراغ من الصلاة فلو تأخر ذلك عن الفراغ - 00:41:04

فان كان يسيرا بحيث لا يعد معرضا او كان ناسيا او متشارغا بما ورد ايضا بعد صلاتك اية الكرسي فلا يضر وظاهر قوله كل صلاة
يشمل الفرض والنفلة لكن حمله اكثر العلماء على الفرض - 00:41:23

وقد وقع في حديث كعب ابن عجرة عند مسلم التقييد بالمكتوبة وكانهم حملوا المطلقات عليها وعلى هذا هل يكون التشاغل بعد
المكتوبة بالراتبة بعدها فاصلا بين المكتوبة والذكر او لا محل النظر - 00:41:37

والله اعلم انتهى من فتح الباري. الجزء الثاني ثلاثمائة وثمانية وعشرين النوع الرابع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا - 00:41:52

ثلاثا وثلاثين فتلى تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر غفرت
له خطاياه وان كانت مثل - 00:42:09

كزبد البحر اخرجه مسلم وقوله مثل زبد البحر اي في الكثرة والعظمة مثل زبد البحر وهو ما يعلو على وجهه عند هيجانه وتموجه
النوع الخامس عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهم دبر كل صلاة مكتوبة - 00:42:21

ثلاث وثلاثون تسبيبة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة. اخرجه مسلم قال النبوى معقبات قال الهروى قال سمرة معناه تسبيحات تفعل اعقاب الصلوات وقال ابو الهيثم سميت معقبات لانها تفعل مرة بعد اخرى - [00:42:44](#) النوع السادس ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر خمسا وعشرين مرة سيكون الجميع مئة ودليله حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال امرنا ان نسبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمده ثلاثا وثلاثين. ونكبده اربعاء وثلاثين - [00:43:05](#) قال فرأى رجل من الانصار في المنام فقال امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وتحمدو الله ثلاثا وثلاثين وتكبروا اربعاء وثلاثين - [00:43:25](#) قال نعم قال فاجعلوا خمسا وعشرين واجعلوا التهليل معهن ففضى على النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه فقال افعلوا اخرجه الامام احمد والنسائي والترمذى وقال حديث صحيح وهذا الاختلاف من اختلاف التنوع. وقد مر علينا انه ينبغي للانسان في العبادات الواردة على وجوه متنوعة - [00:43:35](#)

ان يفعل هذا تارة وهذا تارة انظر الشرح الممتع على زاد المستقنع الجزء الثالث صفحة مئتين وثلاثة وعشرين فرع مائة واحد واربعون ومما ورد في الذكر عقب الصلاة ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك. عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احبينا ان نكون - [00:43:59](#)

يمينا يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك. اخرجه مسلم ابو احمد وهذا يكون بعد التسبيح. انظر برقات المفاتيح شرح مشكاة المصايب الجزء الثاني - [00:44:21](#) صفحة سبعمائة وخمسة وخمسين وسبعين السالمة للامطار قال ابن رجب هذا ليس فيه انه كان يجهر بذلك حتى يسمعه الناس ان ما فيه كان يكون بينه وبين نفسه وكان يسمعه منه احيانا جليسه كما كان يسمع منه من خلفه الاية احيانا في صلاة النهار. انتهى - [00:44:38](#)

من فتح الباري لابن رجب الجزء السابع صفحة اربعه مائة وثلاثة وذكر النبوى في شرحه عن القاضى عياض قال يحتمل ان يكون التيامن عند التسليم وهو الظاهر. لأن عادته صلى الله عليه وسلم اذا انصرف ان [00:44:57](#) تقبل جميعهم بوجهه. قال واقباه صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون بعد قيامه من الصلاة او يكون حين ينفترل انتهى من شرح النبوى على مسلم الجزء الخامس صفحة مئتين وواحد وعشرين - [00:45:12](#) مائة واثنان واربعون. قال المصنف رحمة الله ويستحب ايضا بعد الفجر والمغرب ان يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات - [00:45:28](#)

زيادة على الذكر المشروع السابق بعد الفجر والمغرب جاء في ذلك عدة احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى من مجموع فتاوى ابن باز الجزء الحادى عشر صفحة ثمانية واربعين - [00:45:42](#) قلت ورد عقب صلاة الفجر والعصر والمغرب قول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات قبل القيام والكلام - [00:45:55](#)

وجاء في فضله عدة روايات عن ستة من الصحابة منها وهي كلها في صحيح الترغيب والترهيب للعلامة الالباني رحمة الله الجزء الاول صفحة مائة وثلاثة عشرة منها حديث ابي ذر رضي الله عنه - [00:46:09](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان لرجليه قبل ان يتكلم لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات - [00:46:23](#)

كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكره وحرس من الشيطان. ولم ينبغي لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا - [00:46:37](#) الشرك بالله اخرجه الترمذى ثلاث الاف واربع مائة واربعة وسبعين واللطف له وقال حديث حسن غريب صحيح والنسائي في عام اليوم والليلة مئة سبعة وستين وزاد فيه بيده الخير وزاد فيه ايضا. وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة مؤمنة - [00:46:52](#)

انتهى وعن مرة بن شبيب السبائي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر عشر مرات على اثر المغرب - [00:47:11](#)

بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات. ومحى عنه عشر سينات موبقات. وكانت له بعد عشر رقابات مؤمنات. رواه النسائي في الكبرى - [00:47:29](#)

مائة الف واربعة الاف وثلاثة عشرة وفي عمل يوم وليلة خمسمائة وسبعين والتسعين والترمذى ثلاث الاف وخمسمائة واربعة وثلاثين وقال حديث حسن لا نعرفه الا من حديث ليث ابن سعد ولا نعرف العمارة سمعاها من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:46](#)

انتهى قال والمصلحة القوم يحفظون الغور. سموا مسلحة لانهم يكونون ذوي اسلحة يردون بها العدو والموبقات المهلكات وعن ابي ايوب رضي الله عنه وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:48:01](#)

من قال اذا اصبح لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر عشر مرات كتب الله له بهن عشر حسنات ومحى بهن عشر سينات - [00:48:21](#)

ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتقة اربع رقاب وكنا له حرسا حتى يمسي. ومن قالهن اذا صلى المغرب ببر صاته فمثل ذلك حتى يصبح وفي رواية وكنا له عدل عشر رقاب. وفي رواية وكنا له مسلحة من اول النهار الى اخره. ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن - [00:48:33](#)

فان قال حين يمسي فمثل ذلك رواه احمد بن حبان في صحيحه والطبراني في الدعاء عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:56](#)

من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قادر عشر مرات اعطي بهن سبعا. كتب الله له بهن عشر حسنات ومحى عنه به عشر - [00:49:11](#)

سينات ومحى عنه بهن عشر سينات ورفع له بهن عشر درجات. وكن له حفظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلتحقه في ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله. ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب واعطي مثل ذلك ليلته - [00:49:25](#) اخرجه النسائي في الكبرى تسعه الاف وتسعمائة واربعة وخمسين وعمد يوم وليلة مئة ستة وعشرين وغيره. وفي رواية من قالهن حين ينصرف من صلاة العصر اعطي مثل ذلك في ليلته. رواه النسائي في الكبرى - [00:49:47](#)

تسعة الاف وتسعمائة واربعة وخمسين مضاعفة وعن عبدالرحمن بن غنم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال قبل ان ينصرف يثنى رجليه من صلاة المغرب والصبح - [00:50:03](#)

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر عشر مرات. كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات. ومحى عنه عشر سينات ورفع له عشر درجات - [00:50:14](#)

كانت له حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم. ولم يحل للذنب ان يدركه الا الشرك. وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضل يقول افضل مما قال اخرجه عبدالرازق في المصنف ثلاثة الاف ومئة واثنين وتسعين واحمد والنسائي في عمل اليوم والليلة - [00:50:28](#)

وقال المذري رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ساهر بن حوس بن عبدالرحمن بن غنم من مختلف في صحبته وقد روی هذا الحديث عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم انتهى - [00:50:48](#)

قال المصنف رحمة الله قول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر عشر مرات بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب - [00:51:02](#)

ورد الحث على هذا احاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها تدل على شرعية الذكر المذكور بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب. وهو ان يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو - [00:51:13](#)

على كل شيء قادر عشر مرات فيشرع لكل مؤمن ومؤمنة للمحافظة على ذلك بعد الصالاتين المذكورتين وذلك بعد الذكر المشروع بعد

السلام من جميع الصلوات الخمس وهو ان يقول بعد السلام استغفر الله ثلثا اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال

00:51:29

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا حول ولا قوة الا بالله لا الله الا الله. ولا نعبد الا اياته له النعمة ولا الفضل وله الثناء الحسن. لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره - 00:51:47

الكافرون اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وان كان اماما شرع له الانصراف الى الناس ويعطى لهم وجهه بعد قوله استغفر الله ثلثا - 00:52:03

اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وللامام عند الانصراف ان ينصرف عن يمينه او شماله. لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا وهذا. ويستحب للمصلحي ايضا بعد كل صلاة من الصلاة - 00:52:16

وادي الخامس بعد الذكر المذكور ان يقول سبحان الله والحمد لله والحمد لله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة وذلك تسع وتسعون ويقول تمام المائة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:52:33

لأنه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الترغيب في ذلك وبيانوا انكم من اسباب المغفرة. ويشرع للمصلحي ايضا بعد كل صلاة من الصلوات الخمس ان يقرأ اية الكرسي بعد هذه الاذكار - 00:52:49

وان يقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس. ويشرع ان يكرر هذه السورة الثلاثة بعد المغرب وبعد الفجر عند النوم ثلاث مرات لورود الاحاديث الصحيحة في ذلك انتهى - 00:53:01

من مجموع فتاوى ابن باز الجزء السادس والعشرين الصفحة السبعين وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر صلاة الغداة لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:53:16

له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قادر مائة مرة. قبل ان يثنى رجليه كان يومئذ من افضل اهل الارض عملا. الا من قال مثل - 00:53:30

ما قال او زاد على ما قال رواه الطبراني في الاوسط سبعة الاف ومائتين قال المديري باسناد جيد وقال الهيثمي في مجمع الزوائد العاشر الجزء العاشر صفحة مائة واحد واربعين. رواه الطبراني في الكبير والاوسط - 00:53:40

ورجال الاوساط ثقات انتهى وذكره الالباني في الصحيحه الفinen وستمائة واربعة وستين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر صلاة الغداة مئة تسبيحة - 00:53:56

وهلل مائة تهليله غفرت له ذنبه ولو كانت مثل زيد البحر اخرجه النسائي الف وثلاثمائة واربعة وخمسون وقال الشيخ الالباني صحيح الاسناد المسألة الخامسة قوله ويقرأ اية الكرسي يعني يقرأ بعد هذا الذكر اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:54:12

لا تأخذ سنة ولا نوم لهم في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:54:33

وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل اية في القرآن الكريم هي اية الكرسي عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدرى اي اية من كتاب الله معك اعظم؟ قال قلت الله ورسوله - 00:54:44

اعلم قال يا ابا المنذر اتدرى اي اية من كتاب الله معك اعظم؟ قال قلت الله لا الله الا هو الحي القيوم. قال فضرب في صدري وقال ليهلك العلم ابا المنذر - 00:55:04

اخوجه مسلم اي ليكن العلم هنئنا لك وعن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى. رواه الطبراني في المعجم الكبير - 00:55:20

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد اسناده حسن انتهى وعن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ اية

الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت - 00:55:37

اخرجه النسائي في السنن الكبرى تسعه الاف وتسعمائة وثمانية وعشرين وصححه العلامة الالباني في السلسلة الصحيحة اثنان وسبعون. يعني لم يكن بينه وبين دخول الجنة الا الموت قال ابن القيم رحمة الله بلفني عن شيخنا ابي العباس ابن تيمية قدس الله روحه - 00:55:53

انه قال ما تركتها عقب كل صلاة. انظر زاد المعادرج الاول صفحة ثلاث مئة واربعة وهذه الاية الكريمة انما كانت بهذه المنزلة لعظام ما دلت عليه من توحيد الله وتمجيده وحسن الثناء عليه - 00:56:12

وذكر نعوت جلاله وكماله فتضمنت من اسماء الله خمسة اسماء. وتضمنت من الصفات ما يزيد على العشرين صفة للرب تبارك وتعالى. فهي قد من ذلك على ما لم تشتمل عليه اية اخرى في القرآن - 00:56:27

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وليس في القرآن اية واحدة تضمنت ما تضمنته اية الكرسي. وانما ذكر الله في اول سورة وآخر سورة الحشر عدة ايات لا اية واحدة - 00:56:42

انظر جواب اهل العلم والايامن صفحة مائة ثلاثة وثلاثين عن كتاب فقه الايات والاذكار للشيخ عبدالرزاق البدر الجزء الاول صفحة تسعه وثمانين قال ولهذا كان من فضل هذه الاية الكريمة ان من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ - 00:56:57

ولا يقربه شيطان حتى يصبح وهو في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في سياق طويل المصنف بهذه الاية يقرأها الرجل والمرأة بعد الفريضة جاء في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قالها بعد كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت - 00:57:15

والحديث في ذلك له طرق كثيرة تدل على صحته وثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هامشي اخرجه بهذا اللفظ النسائي في عام اليوم والليلة. وابن حبان والدارقطني والطبراني في المعجم الكبير سبعة الاف وخمسمائة واثنين وثلاثين - 00:57:35

ومسند الشامي دعاء ثمانمائة واربعة وعشرين من حديث ابي امامه قال ابن عبدالهادي في المحرر في الحديث رواه النسائي والروياني وابن حبان والدارقطني في الافراد والطبراني ولم يصب ابن الجوزي في ذكره في الموضوعات فانه حديث صحيح انتهى - 00:57:52

واخرجه ايضا البهقي في شعب الایامن في شعب الایامن من حديث الصرصار ابن الدلهم ومن حديث علي ابن ابي طالب انتهى في هامشه قال وهذه الاية عظيمة وهي اعظم وافضل اية في كتاب الله سبحانه - 00:58:10

ويستحب ان تقال بعد السلام وبعد هذا الذكر ويستحب ان تقال ايضا عند النوم وهي من اسباب حفظ الله للعبد من الشيطان ومن كل سوء. كما صح بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:26

وهي من اسباب دخول الجنة اذا قالها بعد كل صلاة فريضة كما تقدم انتهى المسألة السادسة قوله وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس بعد كل صلاة - 00:58:38

فان هذا من السنن المرغب فيها نسمة ابن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذات دبر كل صلاة اخرجه النسائي في الصورة الف وثلاثمائة وستة وثلاثين وفي الكبرى الف ومتين وتسعة وخمسين وترجم عليه - 00:58:56

الامر بقراءة المعوذات بعد التسليم من الصلاة وغيره وفي رواية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا المعوذات في دبر كل صلاة اخرجه ابن خزيمة سبعمائة وخمسة وخمسين وابن حبان الفين واربعة - 00:59:12

قال المصنف يستحب له بعد هذا ان يقرأ قل هو الله احد والمعوذتين الامام والمنفرد والمأمور بينه وبين نفسه قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس - 00:59:29

مرة واحدة بعد الظهر والعصر والعشاء اما بعد المغرب والفجر فيقولها ثلاثة. يقرأ هذه السور الثلاثة ثلاثة انتهى من مجموع فتاوى ابن باز الجزء الحادي عشر صفحة ثمانية واربعون المسألة السابعة قوله ويستحب تكرار هذه السور ثلاث مرات بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب لورد الاحاديث بها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:42

وكل هذه الاذكار سنة وليس بفريضة. لما صح عن عبدالله بن خبيب رضي الله عنه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فادركتناه. فقال قل فلم اقل شيئا. ثم قال قل فلم اقل شيئا. ثم قال قل. قلت يا رسول الله
ما اقول - [01:00:08](#)

قال قل هو الله احده والمعوذتين حين تصبح وحين تمسى ثلاث مرات تكفيك من كل شيء اخرجه احمد وابو داود والترمذى والنسائى
في الكبرى والصغرى وقال الترمذى حسن صحيح غريب وصححه الالباني - [01:00:28](#)

مئة ثلاثة واربعون استشكل بعض طلاب العلم استحباب المصنف لتكرار المعوذات عقب الفجر والمغرب ثلاث مرات لعدم النص على
ذلك والذي يظهر ان الشيخ رحمه الله جمع بين حديث عقبة بن عامر المتقدم - [01:00:48](#)

وفيه قراء المعوذات دبر كل صلاة وحديث عبد الله بن خبير المذكور ايضا وفيه الامر بقراءتها ثلاث مرات حين تصبح وحين تمسى
سيكون مناسب القراءة عقب صلاتي الفجر والمغرب. وكان المصنف يرى ان اذكار المساء والصباح تقال بعد المغرب والفجر -
[01:01:04](#)

ولا يعني ذلك انه يرى ان ذلك لا يصح الا في هذين الوقتين. بل صرح باتساع وقت الاذكار. قال رحمه الله يجوز ان تقرأ اذكار المساء
بعد العصر لان ورد المساء يبدأ من بعد الزوال. فالاذكار في هذا الوقت كلها المساء واذن - [01:01:21](#)

اذكار العشي انتهى من مجموعة فتاوى ابن باز الجزء السادس والعشرين صفحة اثنين وسبعين وقال رحمه الله السنة ان يأتي بالاذكار
الشرعية والدعوات الشرعية الصباح والمساء سواء جمع المغرب مع العشاء اي او لم يجمع - [01:01:41](#)

السنة ان يأتي بالاذكار الشرعية قبل الصلوات او بعد الصلوات يأتي بها في العصر يأتي بها في الليل او بعد الجمع الامر واسع بحمد
الله اذا فصلى المغرب يأتي بالاذكار بعدها الشرعية. وهكذا في الصباح يأتي بالاذكار الشرعية بعد صلاة الفجر او بعد طلوع الشمس -
[01:01:58](#)

انتهى من فتاوى نور على الدرب لابن باز الجزء الثالث عشر صفحة مائة وثمانية - [01:02:16](#)